فهذه خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها ومشتركها
واما الصلة فهي على ضربين جملة وشبه الجملة والجملة على ضربين
اسمية وفعلية وشرطها امران احدهما ان تكون خبرية اي
محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعتكه
اذا قصدت بها الانشاء بخلاف جاء الذي ابوه قائم وجاء الذي ضربته
والثاني ان تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول في افراده
وتثنيته وجمعه نحو جاء الذي اكرمته وجاءت التي اكرمتها
وجاء اللذان اكرمتهما واللتان اكرمتهما والذين اكرمتهم واللتي
اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعا كقوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد او منصوبا نحو وما عملت
ايديهم في قراءة حمزة والكسائي وشعبة عملته بالهاء على الاصل
وقراءة هؤلاء بحذفها او مخفوضا بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت
قاض اي ما انت قاضيه وقال الشاعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
وياتيك بالاخبار من لم تزود اي ما كنت جاهله او مخفوضا بالحرف
كقوله تعالى ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون اي منه
وقول الشاعر نصلي للذي صلت قريش ونعبده ولو جحد العموم
اي نصلي للذي صلت له قريش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بها هذا
المختصر وشبه الجملة ثلاثة اشياء الظرف نحو جاء الذي عندك
والجار والمجرور جاء الذي في الدار والصفة وذلك في صلة ال وقد تقدم
شرحه وشرط الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء
الذي بك ولا جاء الذي امس لنقصانهما وحكى الكسائي نزلنا المنزل الذي

ونذكيره وتانيثه

الصريحة والمشبهة

البارحة اي الذي نزلناه البارحة وهو شاذ وان وقع الظرف والجار والمجرور
صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والضمير الذي كان
مستترا في الفعل انتقل منه اليهما ثم ذو والادوات وهي ال عند
الخليل وسيبويه لا اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد في نحو
زجاجة الزجاجة وجاء القاضي او للجنس نحو اهلك الناس الدينار والدرهم
وجعلنا من الماء كل شيء حي او لاستغراق افراده نحو وخلق الانسان
ضعيفا نحو زيد الرجل النوع الخامس من انواع المعارف ذو الادوات
وهي ال نحو الفرس والغلام والمشهور بين النحويين ان المعرف ال والالف
اصل الثاني ان المعرف ال والالف زائدة الثالث ان المعرف اللام وحدها
~~والاحتجاج الى هذه المذاهب يستدعي تطويلا عند الخليل واللام~~
وحدها عند سيبويه ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثاني
عن بقية النحويين ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك انه
لا خلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف ال وانما الخلاف بينهما في الهمزة
زائدة هي ام اصلية واستدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه
وتلخص المسئلة ثلاثة مذاهب احدها ان المعرف ال والالف اصل
الثاني ان المعرف ال والالف زائدة الثالث ان المعرف اللام وحدها والاحتجاج
الى هذه المذاهب يستدعي تطويلا لا يليق بهذا الاملاء وتنقسم ال
المعرفة ثلاثة اقسام وذلك لانها اما للتعريف العهد او لتعريف الجنس
او للاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتنقسم قسمين لان العهد
اما ذكري واما ذهني فالاول كقولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي الفرس
المذكور ولو قلت فرسا لكان غير الفرس الاول قال الله تعالى مثل نوره كمشكوة

او الصفات

Copyright © King Saud University